لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ

بيده الخلق والأمر وا سبحانه قد اختار له ما لديه وكان له خير جار فاختاروا له ما اختار ا تعالى واسلوه بما تسلى به الإمام أبو الوفاء بن عقيل عن ولده فقصته في كتاب الثبات عند الملمات من تصانيف ابن الجوزي وسيدي هو الذي أفادني النظر فيه والانتفاع به و در القائل .

(جاورت أعدائي وجاور ربه % شتان بين جواره وجواري) .

والشعر لأبي الحسن التهامي من مراثي ولده ابي الهيجاء ويقال أنه رئي بعد موته فقال غفر لي بهذا الشعر فالحمد رب العالمين وإنا وإنا إليه راجعون اللهم ارفع درجته في عليين واخلفه في عقبه وعد عليه وعلينا بفضل رحمتك يا أرحم الراحمين وا تعالى يعلم أن الحزن مشترك والعزاء واحد وأرجو أن ا سبحانه وتعالى قد أعظم لكم الأجر ووفر الذخر وأقر أعينكم له بما هو خير له إن شاء ا تعالى ثم وقفت له على مكاتبات بليغة إلى صاحبنا الفقيه موفق الدين علي بن إبراهيم الأبي منها جواب عن كتاب كتبه إليه يذكر له مرض زوجه وأنها على خطر فكتب قد وا عز علي ماذكرتم من مرض الأهل حتى قلتم لم يبق تعني قول الشاعر .

(لم يبق الأنفس هافت % ومقلة أنسانها باهت) .

الحمد على هذا وإليه تصير الدنيا وأهلها على كل حال ما للإنسان بد من ا ولا فضلة خير إلا من ا تعالى وما يكره الإنسان الموت إلا لمن ألف من هذه الهوى وإلا فما يكره الإنسان بالوصول إلى من